

4) شرح ألفية ابن مالك - من البيت 36 إلى 18 - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ويقول الناظم رحمه الله تعالى وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتي أن يجيء المتصل - [00:00:01](#)

رحمه الله في هذا البيت إلى قاعدة من قواعد الظمير وخلاصة هذه القاعدة أقول إذا استطعت أن تأتي بالضمير المتصل لا تتركه وتأتي بالضمير المنفصل هذه القاعدة الأصل أن تأتي بضمير متصل لماذا - [00:00:20](#)

لأنه أخطر أخسر ولماذا تأتي بالضمير المنفصل وتطيل الكلام هذا معنى قوله وفي اختيار ما معنى اختيار؟ قلنا الاختيار عكس ماذا الاضطرار. نعم. عكس الاضطرار وهو يتحدث هنا في هذا البيت عن حالة الاختيار - [00:00:43](#)

وليست عن حالة الاضطرار. متى يكون الإنسان مضطراً إذا كان ينضم شعراً شعري هو مضطر أما في غير الشعر فهو بالاختيار وإذا كنت في حالة الاختيار والسعة والرحب حينئذ لا يجيء المنفصل أي لا يأتي بالضمير المنفصل - [00:01:08](#)

إذا تأتي لك وأمكن لك أن تأتي وأن يجيء الظمير المتصل واضح فإذا لا تقل أكرمت إياك وأنت قادر على أن تقول أكرمتك واضح لا تقل أكرمت إياك وأنت تستطيع أن تقول أكرمتك - [00:01:28](#)

لأنك في حالة الاختيار مفهوم كلام ابن مالك رحمه الله أنك إذا كنت تنظم شعراً أو بعبارة أخرى أن هذا الأسلوب قد يرد في حالة الاضطرار مفهوم كلام ابن مالك أن هذه القاعدة قد تستثنى في حالة الاضطرار - [00:01:52](#)

وذلك كقول الشاعر بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم ضمنت إياهم وصل الشاعر بين الفعل ضمنت وبين الضمير إياهم وكان الواجب عليه أن يقول ضمنتهم يشبك بينهما بمعنى أن يأتي بالظمير متصلاً - [00:02:15](#)

وخالف الشاعر ذلك وهذا نقول ضرورة شعرية ثم قال وأصيل أو يفصل الآن هذان البيتان احتراز واستثناء من القاعدة السابقة القاعدة السابقة تقول بالظمير المتصل ولا تأتي بالضمير المنفصل وجوباً - [00:02:45](#)

إذا كنت قادراً على ذلك هل هناك حالات استثنائية يجوز لي فيها الوجهان؟ نعم هناك ثلاثة أبواب يجوز لك فيها الأمران لك أن تصل ولك أن تفصل. نرقم هذه الأبواب - [00:03:15](#)

وأصليين أو أفصل وما أشباه ما أسميه هذا الباب الأول في كونه الخلف انتمى. كنته هذا الباب الثاني الباب الثاني كذاك خلتيه هذا هو الباب الثالث إذا وأصيل قوي أفصل هاء أسنيه - [00:03:34](#)

سليته سلمي تقول سلمي هذا الكتاب أي أطلبه مني بماذا أشار بقوله سلمي؟ يشير إلى باب كسا بابي كسا وأخواتها ما هي كسا وأخواتها؟ هذي لم ندرسها بالتفصيل في قطر ندى وإنما أشرنا لها إشارة. وهي كل فعل يدل على المنح والاعطاء - [00:04:04](#)

أعطيت وكسوت ووهبت وملكت وزوجت ونحلت هذي كلها تدل على الوهب والعطاء. هذه الأفعال تنصب مفعولين يقول كسوت زيدا ثوباً سلمي الكتابة. سلمي مفعول أول والكتابة مفعول ثاني. فهذا الباب - [00:04:25](#)

هذا الباب لك فيه الوصل والفصل ولا يجب عليك أن تعمل بالقاعدة السابقة في البيت السابق الذي يقول لا يجيء المنفصل إذا تأتي أن يجيء المتصل لك أن تستثني من تلك القاعدة ولك أن تصل وتفصل - [00:04:47](#)

لك أن تصل أو تفصل. فلك أن تقول الكتابة نعم سليه هذا فصل أم وصل صليه وصل ولك أن تفصل تقول سلمي إياه واضح هذا الباب

الاول وما اشبهه اي ما اشبهه سليه من كل فعل يدل على المنح والعطاء - [00:05:04](#)

الباب الثاني في كتنهوا الباب الثاني باب كان واخواتها يجوز فيه الوصل والوصل باب كان واخواتها فتقول الصديق كنت هو هذا وصل ولك ان تفصل يقول اياه وصلت هذا الباب الثاني. قوله الخلف الخلف هو الاختلاف - [00:05:31](#)

قوله انتمى يعني انتسب بين النحا وساوضح هذا اكثر فقط دعني انتهي من الابواب الثلاثة الباب الثالث خلتنه قلت من اخوات ايش وحسبت لا ليس حسبت. قلت ونعم قلت وظللت هذي من اخوات كان. الباب - [00:06:04](#)

اه عفوا من باب ظن نعم نعم. قلت وحسبت وزعمت واتخذت والى اخره. هذي من اخواتي ضالة الباب الثالث مما يجوز لك فيه الوجهان باب ظن واخواتها فلك ان تفصل او تفصل. تقول - [00:06:30](#)

اه الصديق مثلا هذا وصل ولك ان تفصل تقول خلتنه فصلت الظمير واضح هذا يكفيكم الله هذا وصل لو فصل قال سيكفيكم سنلزمكموها هذا وصل ولو فصل لقال انلزمكم هذا لو فصل - [00:06:47](#)

ثم قال ابن مالك واتصالا اختاره يعني ابن مالك رحمه الله يقول عندنا ابواب ثلاثة. الباب الاول باب ثنيه هذا صل او افصل فيه على السواء بلا ترجيح يعني انظر هو باختصار هذي الابواب الثلاثة يا اخوان - [00:07:35](#)

لا اشكال في الفصل او الوصل فيها بلا اشكال. في الثلاثة. وانما الخلاف في ايش الخلاف في الافضل والاحسن والراجح. هل الافضل والراجح الفصل او الوصل اوجز لك رأي رأي ابن مالك ابن مالك يقول بالنسبة للباب الاول فهما على السواء - [00:07:59](#)

او يفصل تمام افصل او افصل لا فرق بينهما. واما بالنسبة للبايين الثانيين الاخيرين وهو باب كان واخواته. وظنوا اخواتها فابن ما لك يقول في هذه مسألة خلاف في الافضية - [00:08:18](#)

وبالنسبة لي انا يا ابن مالك انا ارى قال واتصالا اختار اي اختار الاتصال. انا اختار الاتصال. ارى انه هو الارجح وتقول كنت هو وتقول خلتنه هي وغيري اختار الانفصال - [00:08:38](#)

غير ابن مالك يختار الانفصال. والمسألة سهلة والكل جائز لكن خلاف فقط في الافضل ثم قال هذي البيت القادم يتحدث عن ما الحكم اذا اجتمع ضميران منصوبان في تركيب واحد - [00:09:01](#)

فمن نقدم هذه هي المسألة المبحوثة الان قال وقدم الاخص الاخص هو الاعرف معنى الاخص يعني الاعرف اقدم الاخص في اتصالي وقدا ما شئت في انفصالي. معنى هذا البيت ان الضمير كما نعلم على ثلاثة مراتب - [00:09:32](#)

على ثلاث مراتب مخاطب متكلم ومخاطب وغائب اي الثلاثة اعرف المتكلم ثم المخاطب ثم البعيد من؟ الغار. هذي اضعافها صح؟ فيقول ابن مالك قدم الاخص والاعرف تقدمه في حالة ايش - [00:09:52](#)

الاتصال اي اذا كان ظميرا متصلا فمثلا نقول الدرهم اعطيتكه الكاف والهاء ظمير متصل ولا لا؟ متصل طيب من نقدم؟ هل نقدم الكاف ام نقدم الهاء هل نقل اعطيتكه؟ ام نقول اعطيته - [00:10:17](#)

يقولون ننظر ايها اخف؟ يعني ايها اعرف؟ فالكاف مخاطب والهاء غائب. من اعرف المخاطب فلذلك تقدمه. وتقول اعطيتك ولا تقول اعطيته كا هذا معنى قول الناظم وقدم الاخص في اتصال. هذا اذا اتصل الظمير - [00:10:42](#)

مقدما ما شئت انفصالي. اما اذا انفصل الظمير الثاني فانت حر تقدم هذا ولا تقدم هذا فمثلا تقول الدرهم اعطيتك اياه او اعطيته اياك اعطيتك اياه قدمت المخاطب على الغائب - [00:11:07](#)

اعطيتك اياه. قدمت المخاطب على الغائب ولك ان تعكس فتقول اعطيته اياك وقدمت الغائب على المخاطب. لو اعترض معترض قال كيف قدمت الغائب على المخاطب مع انه اضعف منه واقل منه رتبة في - [00:11:37](#)

يقول هذا جائز لماذا جائز؟ لان الضمير انفصل وهذا معنى قول ابن مالك ما شئت انت حر في انفصالي اي اذا كان الضمير منفصلا. ثم قال وفي اتحاد الرتبة طيب هذا - [00:11:57](#)

عرفنا قبل قليل اذا اختلفت الرتبة قبل قليل لو تلاحظون واحد منهما مخاطب والثاني منهما غائب مثلا الرتبة مختلفة. طيب ماذا نفعل لو اتفقت الربتان عسكرية لكن رتبة نحوية طيب اتحدت الربتان - [00:12:15](#)

يعني مخاطب مخاطب غائب غائب متكلم متكلم. من نقدم وماذا نفعل؟ قال ابن مالك وفي اتحاد الرتبة الزم فصله يقول يجب عليك اصلا ان تفصل بينهما لا يجوز ان تصل بينهما - [00:12:36](#)

فمثلا يجب ان تقول الكتاب اعطيتك اياك الكاف اياك مخاطب الكاف اعطيتك مخاطبة واياك مخاطب اذا اتحدت الرتبة ولا لا اتحدت الرتبة. هل يجوز ان اشبك بينهما هل يجوز ان اقول اعطيت كاك - [00:12:53](#)

لا يجوز بل يجب فصل الظمير الثاني عن الاول لان الرتبة اتحدت اليهما ايش مخاطب طيب مثال اخر متكلم تقول الكتاب اعطيتني اياي اعطيتني يا متكلم واياي متكلم. اتحدت الرتبة يجب ان تفصل - [00:13:15](#)

لاجل ان تقول عطيتاني نيني ما يجوز الغائب نفس الشيء الكتاب اعطيته اياه يجب ان تفصل بينهما لا يجوز ان تصل بينهما فلا تقول اعطيته هو لا يجوز هذا قال ابن مالك - [00:13:40](#)

وقد قد هنا القلة يفيد التقليل وقد يبيح الغيب اي اذا كان ضمير غائب فيه وفلة اي في هذه الحالة قد نصل بينهما مع انهما في رتبة واحدة الم نقل نحن قبل قليل اذا اتحدت الرتبة يجب الفصل - [00:14:01](#)

يقول ابن مالك الان هناك حالة استثنائية تتحد الرتبة مخاطب متكلم تكلم طيب ولكن يجوز الوصل ولا يجب الفصل لكن هذا الكلام انتقد على ابن مالك لانه فيه تعميم طيب - [00:14:26](#)

بل له شرطان الشرط الاول نص عليه بقوله وقد يبيح الغيب اذا الشرط الاول ان يكون ظمير ايش غيبة الشرط الثاني لم يذكره في الالفية ذكره في الكافية الشافية الذي لخص ابن مالك رحمه الله الالفية منه - [00:14:49](#)

وهذا البيت اورده بن عقيل في الشرح. بامكانكم الرجوع اليه وهو قوله مع اختلاف ما وحتى لا نطيل نقول عندما تقول الزيداني الدرهم اعطيتها اياه هنا فصلت ام وصلت وصلت وهذا هو هذا هو الواجب وهذا هو الاصل - [00:15:09](#)

هذا هو المفروض يعني طيب يقول مالك يجوز ان تصل على قلة وتقول ايش؟ الزيداني الدرهم اعطيتها متصل بينهما يصل الضمير ولا تفصله لماذا جاز؟ نقول لتوافر شرطين. الشرط الاول انه ضمير غيبة - [00:15:33](#)

وليس مخاطب ولا غائب عفوا وليس مخاطب ولا متكلم الشرط الثاني انه يوجد بينهما اختلاف في المعنى صحيح ان كليهما غائب لكن بينهما اختلاف في المعنى. فالظمير الاول اعطيتها يدل على كم - [00:15:58](#)

والضمير الثاني وهو آا اعطيته اعطيته يدل على كم؟ واحد. وهما حصل اختلاف ولا لا؟ حصل اختلاف واحد يدل على واحد والثاني يدل على اثنين هذا معنى قول ابن مالك بالكافية الشافية مع اختلاف ما - [00:16:17](#)

فاذا توافر الشرطان اذا توافر الشرطان بان كانا غائبين وكان بينهما اختلاف نكون واحد منهما في التثمين او الثاني في الجمع مثلا او في الافراد وحينئذ يجوز ان تصل فتقول - [00:16:38](#)

الزيداني الدرهم اعطيتها هذا ثم قال عنوان البيت الان من هذا البيت الى نهاية الباب مبحث كامل عنوانه احكام احكام نون الوقاية معي المتكلم لك ان تقول احكام نون الوقاية - [00:16:56](#)

متى تأتي نون الوقاية؟ بن مالك وقبله النفس مع الفعل التزم نون وقاية قوله يا النفس اي ياء النفس الضرورة اه ياء النفس ما هي ياء النفس هي نفسها ياء المتكلم - [00:17:37](#)

نحن نسميها ياء النفس نحن نسميها ياء متكلم. ابن مالك يسميها ياء الناس يقول ابن مالك التزم ان التزمت العرب ادخال نون الوقاية مع كل فعل وتسمى هذه الياء رياء النفس او تسمى يا متكلم - [00:18:03](#)

اذا دخلت على الفعل فان العرب تلتزم بادخال النون وتقول العرب ضربني اكرمني فكل فعل دخلت عليه ياء النفس يجب عليك ان تدخل عليه نون الوقاية واضح هذا؟ لا يجوز ان تقول ضربني - [00:18:31](#)

واكرم لوجود الياء بل يجب ان ان تدخل عليه النون وهذه النون تسمى بنون وقاية. وهي لا محل لها بالاجماع وتقول اكرمني علمني ضربني وهكذا سميت من الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر - [00:18:49](#)

وقبل يا النفس اي تضع هذه النون قبل ياء النفس قبل ياء متكلم. مع الفعل مع كل فعل مطلقا وجوبا واما مع الاسم والحرف فسيأتي

الكلام عنهم الان نحن نتكلم عن الفعل - 00:19:08

التزم نون وقاية اي التزم ادخال نون وقاية طيب وليس في قد نظم سمع العرب انهم قالوا ليس في وكان الواجب ان يقولوا ده ني لان

ليس فعل ام لا بالفعل المشهور انه فعل - 00:19:24

طيب دخلته ياء النفس وهي متكلم ليس فكان الواجب ادخال النون بين الياء وبين الفعل فماذا نفعل في هذه الكلمة التي وردت

العرب؟ سمعنا الشاعر يقول اذ ذهب القوم الكرام ليس في - 00:19:47

يقول ابن مالك هذا قد نظم وموجود في النظم وفي الشعر وهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والا الواجب ان يقول ليس في على القاعدة

كل فعل دخلت علي متكلم تدخل عليه النون - 00:20:06

واضح الباب البيت الذي بعده حكم نون الوقاية مع الحروف بن مالك وليتني فشاء يعني ادخال الوقاية على ليتة وكثير ومنتشر

وتقول ليتني في القرآن يا ليتني قدمت لحياتي الاكثر ان تدخل عليه النون - 00:20:24

وهل يجوز ان انزع النون فاقول ليتني بن مالك وليتني ندرا يندر ان تحذف نون الوقاية من ليت. فتقول كيف؟ ليتني. وهذا لم يرد في

القرآن وانما الذي ورد هو ادخال النون - 00:20:53

ومع لعل اعكس. واما كلمة لعل فعكس ليتة والكثير حرف النون والقليل اثبات النون كثيرا تقول لعل كما قال تعالى لعلني ابلي السباب

واما ادخال النون تقول لعلني جائز ولكنه - 00:21:10

اعكس اذا انعكس ليتا ثم قال وكن مخيرا في الباقيات من الباقيات ليس المقصود الباقيات الصالحات المقصود الباقيات من اخواتي

ان كم اخت كم ان عندنا؟ كم اخوات انا كم - 00:21:31

مع ان ستة احذف لعل وليتنا درسناها ينبغي اربعة من هي الاربعة الباقية انا ان كان ولكن. هذه الاربعة انت ايها الطالب مخير فيها لك

ان تأتي بالنون ولك ان تحذف النون - 00:21:52

فلك ان تقول انني واني ولك ان تقول لكنني ولكني ولك ان تقول انني وكأني في فرق بينهم؟ لا. كله جائز

على السواء. لا ترجيح لاحدهما على اخر - 00:22:14

ثم قال الان ادخال نون الوقاية على حروف الجر وهي حرف من وحرف عن ما حكم ادخال النون عليها؟ اذا دخلتها يا متكلم. قال ابن

مالك واضطرارا اي في الشعر - 00:22:33

خفف مني وعني بعض من قد سلف. بعض السلف ليس المقصود به السلف الصالح ولا المقصود به بعض من سلف من العرب بعض من

سلف من العرب اضطر في اضطر في الشعر - 00:22:50

الطرفة في الشعر ان يخفف مني وعني اذا ماذا تفهم من هذا الكلام؟ ان المفروض ايش نقول مشدد وامان مشدد تأتي بالنون وما تأتي

بالنون تأتي بالنون هو يقول التخفيف ضرورة - 00:23:09

كيف التخفيف يعني ان تقول اذا اذا سمعتم هذه الضرورة الشعرية. طيب ما الواجب؟ الواجب ان تأتي بالنون وتدغم النون في النون

دلوقتي بالنون الوقاية وتضعها في نون كلمة من ونون كلمة عن - 00:23:28

وتقول مني عني هذا هو الفصح اما ان تحذف النون وتقول او عني هذا ما حكمه؟ شاذ ضرورة شعرية يحفظ ولا يقاس عليها كقول

الشاعر ايها السائل عنهم وعني ايها السائل عنهم وعني - 00:23:47

لست من قيس لست بن قيس ولا قيس مني علي ميني ماذا فعل؟ حدثنا للوقاية هذا ما حكمه قارورة شهرية ويقال ان هذا البيت

موضوع مثل الحديث الموضوع عند المحدثين النحاع ايضا عندهم ابيات موضوعة - 00:24:15

يقال ان هذا البيت موضوع وضعه بعض النحويين. ولا هو لا اصل له والله حال المشايخ نختم الباب بكلمتين كلمة لا كلمة كلمة ثلاث

كلمات لدن وكلمة قد كلمة قط. هذه الكلمات الثلاثة. اذا دخلت عليها المتكلم. هل يجب علي ان ادخل النون او لا؟ ننظر ماذا يقول ابن

مالك. يقول وفي لدني - 00:24:38

لدوني اي قليل من العرب ينطق لدني بالتخفيف يعني بدون وقاية اذا ما الاكثر ما الفصح ان تثبت وتقول لدني قد بلغت من لدني

عذرا. هذه قراءة الجمهور هذه قراءة الجمهور - 00:25:08

وهل يجوز ان اقرأ بدون نون وقاية؟ فقل قد بلغت من لدني عذرا قرأ بذلك نافع وهي لغة لغة قليلة القرآن ثابتة لكن كلغة عربية لغة قليلة. خلاص هو فيه لادني - 00:25:32

وفي لدني لدني قل ثم قال وفي قدمي وقطني الحذف ايضا قد يفني. يعني قد يأتي بالنسبة لكلمة قد وقط قد وقط التي هي بمعنى اه حسبي لو قلت مثلا - 00:25:50

يعني حسبي او تقول قطي يعني حسبي يعني يكفيني مثل رجل يصب لك الماء فتقول له يعني يكفي او تقول له قطي قطي. يعني مثل ما ما جاء في حديث النار - 00:26:09

ان النار تقول آآ قد قط قط او تقول اه قدي قدي نحو ذلك قريب من هذا اللفظ هذا اه الكثير ان تثبت النون تقول قدني يعني حسبي او تقول قطني - 00:26:29

قبل قليل هذا الكثير ولك ان تحذف النون فتقول هذا ما حكمه قليل قد يأتي ولكنه قليل والله اعلم ثم قال العلم اي هذا باب العلم لما فرغ رحمه الله - 00:26:50

من الضمائر شرع النوع الثاني من أنواع المعارف وهو العلق قال العلم تعريفه اسم يعين يعين لك المسمى اسم يعين لك المسمى مكة هذا اسم يعين لك البلد التي سميت بهذا المسجد - 00:27:14

ثم تقول قطر هذا اسم يعين مسمى هذه البلد بمعنى لا ينصرف الى غيره ولا يشارك فيه غيره الله هذا اسم يعين مسماه نحن عندنا اثم وعندنا مسمى وهذا الكتاب الذي بين ايديكم - 00:27:41

ما اسمه الالفية وما المسمى ما هو الشيء المسمى الكتاب الكتاب مسمى والالفية ما هو العلم؟ العلم هو اثم اذا اطلقت عين لك وحدد لك المسمى ولا ينصرف الى غيره - 00:28:09

بخلاف النكرة فانه لا يعين المسمى. فانك تقول رجل هذا رجل من من هو هذا الرجل؟ هل يعين لك المسمى؟ لا. بل هو شائع في جنسه. قوله مطلقا يعني لا يحتاج الى قرينة - 00:28:36

ولا الى مساعد لا يحتاج الى قرينة ولا الى مساعد هذا عكس بقية المعارف. كلها تحتاج الى مساعد مثلا الرجل جاءني الرجل هذا معين ولا نكرة؟ لا معين ابوة لكن كيف تعين بواسطة - 00:28:51

الالف واللام الف واللام هي المساعد هي القرينة. التي عينت المقصود بالرجل الذي جاءك لكن لما اقول لك جاءني محمد انت مباشرة تفهم من محمد من المقصود؟ وانه علم على شخص معين. هل يحتاج كلمة معين؟ عفوا كلمة محمد الى مساعد حتى تفهم - 00:29:14

او ما المقصود به لا تحتاج الى مساعدة وهو اسم يعين مسمى مطلقا تقريبا ونحن ذكرنا سابقا ان الناظم اذا كرر الامثلة فكل مثال يشير به الى رمز الاول جعفر - 00:29:34

علم على رجل خرنق علم على امرأة وهي اخت من العبد من جهة امه شاعر الجاهلي معروف اذا جعفر علم رجل خرنق علم امرأة اعلم قبيلة ومنهم اويس القرني رحمه الله وربيعا - 00:30:03

وعدن علم على مدينة ولاحق علم على فرس وشدقا علم على جمل وهيلة علم على وواشق علم على كلب وثامنهم كلبهم وذكر ثمانية وجعل الكلب هو الثامن كانه اخذ هذا من من قصة الكهف - 00:30:30

فماذا نستفيد من هذا؟ ان العلم ليس كما يتوهم الطلبة ان العلم لا يكون الا عالما على رجل او على امرأة يظن هذا بعض الطلبة والصواب ان العلم قد يكون علم على رجل على امرأة على بلد على قبيلة على مدينة على قرية على شاه على ابل على غنم على بقر على - 00:31:05

كلب اي شيء اذا انت عندك مجموعة كلاب اكرمك الله. فسميت كلبا واحدا منهم بيواشق صار علما لهم انه يعين المقصود من بين جميع الكلاب وهكذا قس عليه بقية الحيوانات - 00:31:26

المذكورة ثم قالوا واسما اتى وكنية ولقبا. واخرا داء سواه صحباء. صحبا. يأتي العلم على ثلاثة اقسام اسم محمد وصالح وكنيا مثل ابو محمد وام خالد ولقب واللقب نوعان مدح او ذنب - [00:31:45](#)

مدح مثل زين العابدين الدين تقى الدين او ذنب مثل اه قفة للرجل القصير وكرز من رجل لئيم وما شا الله ذلك القرآن يقول التنبذ باللقاب. ومذموم طبعا لكن هذا من باب الناحية اللغوية - [00:32:07](#)

اذا هذي اقسام العلم الثلاثة اسم وكنية ولقب. ثم قال واخرا مؤخرا ذا من ذا الاخير الاخير اخر واحد مذكور من؟ اللقب اخره اخره متى ان سواه صحب اذا سواه صحب - [00:32:34](#)

سواه من سواه والكونيا هذا على رأي بعض الشراح المسألة فيها كلام ومعنا هذا الشطر انه اذا اجتمع عندك اللقب مع الاسم او اجتمع اللقب مع الكنية. من تؤخر يؤخر اللقب. ومن تقدم - [00:33:01](#)

تقدم الذي معه مثلا عندما تقول ابو عبد الله زين العابدين ابو عبد الله ايش؟ كنية زين العابدين لقب ابن مالك ايش يقول يقول واخرا ذا فاذا يجب عليك يجب عليك ان تؤخر اللقب وان تقدم الكلية. فايش تقول؟ جاء ابو عبد الله زين العابدين - [00:33:33](#)

وكذلك اذا اجتمع اه مع مع الاسم فلو قلت مثلا جاء زيد زين العابدين يؤخر اللقب وتقدم الاسم ولا تعكس لا تقل جاء زين العابدين هذا ظاهر كلام المصنف - [00:34:04](#)

الشراح انتقدوا على هذا الاطلاق ولهم فيه يعني كلام آ لا يهمننا الان ثم قال وان يكونا من اللذان يكونا يكونان الضمير في يكونا ضمير تثنية يعود على اثنين من هما؟ الائم واللقب - [00:34:37](#)

وان يكونا مفردين اذا كانا مفردين فما الحكم فاضف وجوبا يعني هذا الباب لا يخلو اذا اجتمع الائم واللقب. عندك اثم مع لقب. الاسم زيد واللقب مثلا زين العابدين لا يخلون اربعة احوال اما ان يكون مفردين او يكونا مركبين - [00:35:05](#)

او الاول مفرد والثاني مركب. اول اول مركب وثاني مفرد هذي قسم العقلية تقول هكذا بالعقل القسمة العقلية تقول هكذا صارت اربع احوال ما معنى مفرد هنا؟ ما معنى مركب - [00:35:29](#)

هنا في هذا الباب المقصود بالمفرد يعني الذي ليس مضافا نأخذ بعض الصور يقول ابن مالك وان يكونا مفردين. اذا جاءنا اسم ولقب الاسم مفرد واللقب مفرد مثل ايش؟ الاسم مفرد مثل ايش؟ مثل زيد. هذا اسم مفرد. ليس ليس مضافا. ولا مركبا - [00:35:43](#)

طيب واللقب مثل كرز هذا لقب تطلقه العرب على الرجل اللئيم واحيانا يطلقونه ايضا على الحاذق تمام واذا اجتمعا فقلت جاء زيد او جاء زيد كيف نتكلم هو رجل واحد اسمه زيد ولقبه كرز - [00:36:29](#)

من ناحية التقديم والتأخير عرفنا تؤخر من تؤخر تؤخر اللقب دائما. لكن من ناحية الاعراب كيف اتكلم؟ هل اقول هل استعمل اضافة؟ ام استعمل التبعية الاضافة يعني ان اضيف زيد الى كرز - [00:36:55](#)

ويجعل هذا مضاف وهذا مضاف اليه. فقول جاء زيد كرز ورأيت زيد كرز ومررت بزيد كرز. مضاف مضاف اليه. هل افعل هذا؟ هذا تم الاضافة او اتعامل معه بالتبعية فاتبع الثاني لاعراب الاول. فاقول جاء زيد كرز ورأيت زيدا كرز. ورأت زيد كرز - [00:37:11](#)

واضح السؤال هذا فيه كلام عند النهوين. نرى ماذا يختار المالك نحن قلنا لن ندخل في الخلافات. ابن مالك ماذا يقول؟ وان يكونا مفردين فاضف حتما ايش تقول جاء زيد كرز يجب ان تضيف - [00:37:33](#)

نظيف الاول والثاني ورأيت زيد كرز ومررت بزيد كرز. واضح والا ايوه ان لم يكون مفردين بان كانا ايش بان كان مركبين يعني بمعنى وهذا تحته ثلاث صور تحتوي ثلاث صور - [00:37:52](#)

ان يكون الاثنان ان يكون الاثنان مركبين الصورة الثانية ان يكون الاول مفرد والثاني مركب الصورة الثالثة ان يكون الاول مركب والثالث والثاني مفرد هذا كله موجود عندكم في شرح ابن عقيل - [00:38:19](#)

لكن اضرب لكم مثالا واحدا يقول مالك والا اي وان لم يكونا مفردين طيب اذا لم يكونا مفردا ماذا سيكونان سيكونان مثالا كلاهما مركب او واحد مركب والثاني مفرد - [00:38:39](#)

ما الحكم؟ قال اتبع الذي ردف اتبع اي اتبع الثاني للاول الذي يردف يعني الذي جاء رديفا معه فاتبع الثاني للاول. مثال ذلك مثال ما لو

كان الاثنان مركبان يعني مضاف ومضاف اليه - 00:38:55

رجل اسمه عبد الله هذا مفرد ولا مركب مركب يعني مركب تركيب اضافي عبد مضاف والله مضاف اليه طيب هذا اسمه ما لقبه لقبه انف الناقة طيب انف الناقة انف مضاف والناقة مضافة اليه. هذا مركب ولا لا؟ ايضا مركب. اذا اسمه مركب - 00:39:15
وكنيته ولقبه ايضا مركب فاذا استعملته تكلمت فتقولت جاء عبد الله انف الناقة. كيف اعرب انف الناقة هل اجعله تابعا الاول ما اجعله كيف فعل؟ يقول ابن مالك اتبع الذي ردف - 00:39:42

فتتبع الثاني الاول فتعطي الثاني اعراب الاول. فان كان الاول مرفوعا رفع. منصوبا نصب مجرورا جر. فتقول جاء عبد الله انفه الناقة ورأيت عبد الله انفى الناقة ومررت بعبد الله انف الناقة - 00:40:02

هذا معنى قول مالك والا ايوة ان لم يكونا مفردين اتبع الذي ردف الاول ثم قال ومنه من قول اي من انواع ومن اشكال الاعلام ما يكون منقولاً كفضل واسد - 00:40:20

فظل تعرفون الصحابي الفضل بن عباس هذا علم هذا يسمى بالعلم المنقول. ايش يعني من قول؟ يعني هو لم يكن علما. كان في مكان اخر. العرب نقلته واصل كلمة فضل تقول هذا شيء فيه فضل - 00:40:40

وهذا العمل فيه فضل وفيه اجر وفيه ثواب. كلمة فضل اصلا هي مصدر فضل يفضل فضلا طيب فالفضل اصلا مصدر مصدر فضاء ماذا فعلناه؟ نقلناه من المصدرية فصار على من؟ على رجل - 00:40:59

مثل الفضل بن عباس بن عبد المطلب ماذا يقال له هذا عفوا علم منقول مثال اخر اسد رجل اسمه اسد مثل قبيلة بني اسد معروفة عند العرب هذا هل هذا علم - 00:41:18

اصلي ولا من قول؟ ونقول الاسد الحيوان المفترس نقلناه من الحيوان المفترس من عالم الحيوانات الى عالم الناس رجل هذا اسمه اسد هذا يقال له اعلام منقولة كذلك من انواع الاعلام وذو ارتجال - 00:41:36

الاعلام المرتجلة والاعلام المرتجلة عكس الاعلام المنقولة العامل المنقول جاء من عالم اخر. اما العلم المرتجل لا. اول ما وجد وخلق وصنع وجد في عالم الاعلام لم ينقل من مكان اخر - 00:41:54

مثل ايش؟ سعاد سعاد اسم امرأة هل نقل من باب اخر؟ لا. هي هكذا من البداية اسمها سعاد. لم ينقل من شيء اخر مثال اخر اودد يقال اسم رجل هذا لم ينقل من مكان اخر. مباشرة وضعته العرب للرجل - 00:42:11

ثم قال وجملة اي ومن انواع الاعلام العجيبة ان يكون العلم جملة. وهذا يعني من غرائب الباب علم ابنك اسمه عبارة عن جملة وبنتك اسمها عبارة عن جملة وهذا قليل لكن موجود - 00:42:33

مثل لو سميت ابنك قام زيد هذي جملة فعلية او تسميه زيد قائم هذي جملة اسمية فهذا العلم عبارة عن جملة. هل هذا موجود في كلام العرب؟ نعم موجود. الذي وجد في كلام العرب الجملة الفعلية. ولم يسمع منهم الجملة الاسمية - 00:42:55

سمع العرب فانت ابط شرا الشاعر المعروف تأبط فعل ماضي والفاعل هو وشرا مفعول به. هذي جملة فعلية نقلوها اطلقوه على الشاعر المعروف فصار لقبه تأبط شرا واللقب نوع من انواع العلم - 00:43:15

وكذلك ايضا جاد الحق نفس الشيء ثم قال وما بمسجد ركب ايضا من انواع الاعلام التي هي عبارة عن مركبة تركيب مزجي مثل بعلا حضرة موت هذا يقال له علم - 00:43:36

ومن انواع ونوعه انه مركب تركيب مسجد واضح وما في مسجد ركباء. هو الان فقط يسرد لكم انواع الالام قد يكون عالم منقولاً قد يكون مرتجلاً قد يكون عبارة عن جملة قد يكون عبارة عن مركب تركيب مسجد - 00:43:56

طيب ثم قال ذا حمزة هاي ايش؟ هاي الاخير. المركب تركيب مسجد ان بغير وجه تم اي اذا ختم بغير كلمة ويه ما حكمه اعرب ومعنا الشطر ان التركيب المزجي اذا ختم بغير كلمة ويه - 00:44:14

فانه يكون معربا بالحركات يقول هذه بعلبك ورأيت بعل بكة تعجبه بايش؟ بالحركات. معرب ام مبني؟ معرب مفهوم كلام ابن مالك انه لو ختم بويه هل يكون معرباً؟ لا. يكون مبني - 00:44:40

مثل ماذا وعمروي واسحاق وياه وراه وياه. هذا لا يكون معربا. لماذا؟ لانه ختم بكلمة وياه طيب ما حكمه مبني؟ مبني على ايش

المشهور انه يكون مبني على الكسر وتقول دائما بالكسر جاء في بويه ورأيت سيبيويه ومررت بسيبيويه - [00:45:01](#)

ثم قال وشاع في الاعلام ذو الازافة. من انواع الاعلام المشهورة بين العرب ان يستعملوا العلم مركبا تركيب اضافة قبل قليل درسنا

ايش؟ مركب تركيب مزجي الان لا تركيب اضافة هذا كثير في الاعلام مثل ايش يا ابن مالك؟ قال كعبد شمس - [00:45:24](#)

شمس وعبد وحاطة اه عفوا عبد الله وعبد العزيز عبد الرحمن كثير جدا في الاعلام. ان يكون مركبا تركيب اضافة. مثال اخر وابي

قحافة ابي وحاضر هذا ايضا مركب تركيب اضافي. ما الفرق بين المثالين - [00:45:46](#)

من الاول معربون بالحركات والثاني معرب بالحروف احسنت ثم قال ووضعوا لبعض الاجناس علم كعالم الاشخاص لفظا وهو عم

وضعوا اي العرب لبعض الاجناس جمع جنس لبعض وليس لكل لبعض الاجناس وضعوا له ايش؟ وضعوا له علما. كلمة علم يجب ان

تكون علما - [00:46:05](#)

لكنه لاجل الروي وقف عليها بالسكون وبعضهم يقول وقف عليها على لغة ربيعة. على كل حال كان كان ينبغي ان يقال ووضعوا لبعض

الاجناس على من علما مفعول به لوضعوه - [00:46:39](#)

وضعنا البيت ان العرب جاءت الى جنس من الاجناس مثل جنس الاسود جنس الثعالب جنس العقارب جنس معين. جاءت

اليه العرب واطلقت عليه علما اطلقت على الجنس كله ولم تطلقه على فرد واحد - [00:46:58](#)

وهذا خلاف حقيقة العلم. لذلك هذا عنوان هذا البيت لو تكتبون علم الجنس والذي سبق دراسته يسمى بعلم الشخص وقد درسنا هذا

في قطر الندي. الفرق بين علم الجنس وعلم الشخص - [00:47:19](#)

يا اخوان العلم نوعان. علم شخص وعلم جنس الذي درسناه في في الاجور الرومية وبالتفصيل في القطر والذي نتكلم به واذا قيل

علم ينصرف اليه هو اي العلمين الشخص علم الشخص هو الطبيعي لانه يحدد شخصا واحدا - [00:47:36](#)

فاطمة هند مكة قطر يحدد شيئا واحدا هذا انتهينا منه اما علم الجنس وهو ان العرب جاؤوا الى جنس معين واطلقوا العلم على هذه

القبيلة كاملة. على هذا الجنس الكائن الحي يعني على هذا الشيء - [00:47:56](#)

كله. فمثلا جاءوا الى جنس الاسود علم الشخص انت لو عندك عشر اسود عشرة اسود طيب فاخذت اسدا واحدا منهم وسميته محمد

هذا شخص علم شخص ولا علم جنس عالم شخص - [00:48:17](#)

تمام العرب ماذا فعلت؟ لم تأتي الى فرد واحد من الاسود وانما جاءت الى جنس الاسود كاملا واخذته وقالت لك هذا الجنس جنس

الاسود كاملا سنطلق عليه علم مثل ما هو العلم مثلا يقولون نسمي مثلا جنس الاسود اسامة - [00:48:36](#)

ليس من اسماء الاسد اسامة هذا علم لكن هو علم هل هو علم على فقط الاسد الذي في بيتك ام كل اسد في الدنيا كل اسد في الدنيا

اذا رأيته لك ان تقول هذا اسامة. هذا علم وضع على جنس الاسود ام وضع على فرد واحد من الاسود؟ على جنس الاسود - [00:48:57](#)

لذلك يسمى هذا عند النحويين بعلم الجنس هذا ما نقول بن مالك ووضعوا اي العرب لبعض الاجناس علما من اشخاص يشبه علم

الاشخاص اشبه من اين احياء؟ قال ابن مالك لفظا - [00:49:17](#)

من ناحية اللفظ لكن من ناحية المعنى لا يشبهه ما معنى يشبههم من ناحية اللفظ؟ يعني من ناحية اللفظ يعني انهما يشتركان الاحكام

النحوية اللفظية الستم درستهم في قطر ندي وفي غيره؟ مثلا ان المبتدأ - [00:49:35](#)

لا يجوز ان يكون نكرة صحونه المبتدأ لا يجوز ان يكون نكرة يجب ان يكون معرفة طيب العالم معرفة ونكرة معرفة طيب علم

الشخص معرفة ونكرة؟ معرفة. يجوز ان يأتي مبتدأ؟ نعم يجوز ان يأتي مبتدأ. فلك ان تقول محمد كريم - [00:49:56](#)

طيب نحن نقول الان ان علم الجنس يشبه علم الشخص بهذه الاحكام النحوية فلك ان تأخذ علم الجنس مثل اسامة وتعطيه نفس

احكام علم الشخص ان الاحكام ايش؟ اللفظية النحوية - [00:50:19](#)

فمثلا لك ان تجعله مبتدأ لانا نتعامل معه على انه معرفة وعلى انه نفس حكم علم الشخص. فلك ان تجعله معرفة مبتدأ فتقول

وسام هذا مثلا آآ اسامة يعني هذا الاسد الاسد وسامته قائم او موجود - [00:50:35](#)

اجعله مبتدأ وهو يأخذ نفس الاحكام اللفظية النحوية طيب واما من ناحية المعنى فلا يوافق. قال ابن مالك وهو عم وهو يعني من علم الجنس عن يعني اعم من علم الشخص - [00:50:59](#)

وهذا واضح ايهما اعم محمد ولا اسامة؟ طبعا اسامة لانه محمد اسم يعين مسماه هو واحد فقط واما علم او علم الجنس فهو عام يطلق على جنس الاسود وهو يشبه النكرة من ناحية المعنى - [00:51:22](#)

من ناحية المعنى يا اخوان هو مثل النكرة ليست النكرة هي اسم شائع في جنسه لا يعين واحدا بنفسه الاسم شافي مثل رجل لا يختص بواحد دون اخر بل هو يطلق على جنس الرجال صح؟ فهو من حيث المعنى يشبه النكرة - [00:51:44](#)

ومن حيث الالفاظ ومن حيث الاحكام النحوية يشبه علم الشخص نضرب الان امثلة قالوا بن مالك من ذاك من ذاك ام عرياط للعقرب العقرب جنس العقارب كل عقرب اذا رأيته لك ان تقول هذه ام عرياض - [00:52:03](#)

هذا علم على جنس العقارب. مثال اخر وهكذا ثعالة للثعلب. كل ثعلب كل ثعلب في العالم اذا رأيته لك ان تقول هذا ثعالا تعلمون على جنس الثعالب. مثال الثالث ومثله برة للمضرة - [00:52:26](#)

اي عمل صالح لك ان تقول عنه برا اي عمل صالح فجنس الاعمال الصالحة لك ان تقول عنه برة. الصلاة والزكاة والصيام تقول هذه برة. للمبرة يعني للاعمال لجنس اعمال البر - [00:52:45](#)

الاعمال الصالحة ومثله برة علم الجنس هنا هو كلمة برة مثال رابع كذا فجاري وجاري علم وضعته العرب لجنس الفجرة فاي عمل سيء وفاسد من اعمال السوء السيئات لك ان تقول عنه فجاري. اذا رأيت رجلا يشرب تقول هذه هذا فجاري - [00:53:02](#)

ويزني هذا فجاري. ففجاري علم لجنس المعاصي ونلاحظ ان المصنف مثل باربعة امثلة الاول الاولان يختلفان عن الاخيرين الاولان الثعالب والعقارب اشياء ايش محسوسة ذوات بينما المعاصي والحسنات امور معنوية - [00:53:26](#)

واضح الفرق بينهما يريد ان يقول لك ان عالم الجنس يطلق على الزواج يطلق على المعاني وكذلك من الفروق ان ام عرياط مبدوء بام وثعال ليس مندوب يوم يريد ان يقول لك انه قد يكون مبدوء بام او باب ونحو ذلك. وهذا الباب لطيف جدا - [00:53:56](#)

يعني ادعوكم الى ان تقرأوا في المطولات ستجدون يعني اشياء آآ طريقة وطريقة في هذا الباب من الاشياء التي وضعتها العرب للدوات المعاني مثلا وضعوا للغدر يقولون كيسان وللموت وضعوا له ام قشعا - [00:54:17](#)

ابو فلان جائته ام خشعم يعني جاءه الموت ووظعوا هيان بن بيان هذا علم لاي رجل مجهول لجنس المجاهيل ابو الدغفاء للاحمق وابو ايوب للحمار لانه يصبر وهكذا في اشياء طريقة يعني - [00:54:44](#)

وهذه المسألة يعني مسألة ما الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس. هذي مسألة اخرى احنا عرفنا الفرق بين عالم الجنس وعلم الشخص. صح لكن هناك مسألة اخرى وهي ما الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس؟ هذي مسألة - [00:55:06](#)

عقلية منطقية اصولية فلسفية ونحوية مشتركة بينهم مسألة طويلة الذيل وقليلة النيل كما يقولون يعني طويلة وسنوا فيها مصنفات حتى قال يعني اه يعني كثير من اهل العلم ان هذه المسألة - [00:55:27](#)

من مسائل الشائكة تضاربت فيها اقوال المناطق ولنحاول اصوليين والفلاسفة والحكماء. وللشوكاني رحمه الله رسالة مفردة في ذلك وهي فقط من باب تحريك الذهن نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدورة القادمة عند باب - [00:55:50](#)

اسم الاشارة صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:15](#)